هربا من التقا الساكنين وفتحت تخفيفا في اللفظ لان قبلها في الرفع واواه
قبلها ضمة وفي النصب والجر يا قبلها كسرة فلو ضمت او كسرت لثقلت
اللفظ جدا وربما كسرت بعد الياء ضرورة واعربا بالحروف طلبا للتنا
من حيث انهما كالفرع بالنسبة للمفرد لكونهما بزيادة عليه والاعراب
بالحروف فرع بالنسبة الي الاعراب بالحركات ثم الاسم اذا ثني وكان
صحيحا او معتلا اجريا مجراه او منقوصا او مهموزا غير ممدود او ممدو
همزته اصلية لحقته العلامة من غير تغيير يسوي فتح ما قبلها وورد
يا المنقوص واما المقصور فالفه ان كانت زايدة علي ثلاثة او بدلا عن
يا او مجهولة الاصل واميلت قلبت يا والا فواو او حكمه اذا جمع كما
ثني من لحوق العلامة من غير تغيير ولا يستثني الا المقصور والمنقوص
فان اخرهما يحذف لالتقا الساكنين ثم يفتح ما قبل اخر المقصور دلالة
علي ما حذف ويضم ما قبل اخر المنقوص في الرفع ويكسر في غيره منا بع
للحرف وقد الحق بكل من المثني والمجموع في الاعراب الفاظ شابهتهما
في الدلالة علي معناهما وان لم تكن منهما لفقد ما اعتبر فيهما
من الشروط فالملحق بالمثني هنا اربعة الفاظ بشرط وهما
كلا وكلتا ولا ينفكان عن الاضافة الي ظاهر او مضمر والشرط
في الحاقهما كونهما مع الضمير فحينيذ يرفعان بالالف ويجران وينصبا
بالياء كالمثني لانهما في الاغلب اذا اضيفا الي ضمير غايب كانا تابعين
للمثني تاكيدا له كي الزيدان كلاهما فجملا موافقين لمتبوعهما في
الاعراب ثم طرد ذلك فيما اذا اضيف الي ضمير متكلم او مخاطب بخلاف
ما اذا اضيفا الي ظاهر فانهما لا يجريان علي المثني اصلا فلذا لم يلحقا

به

به وجعل اعرابهما بحركات مقدرة علي الالف كالمقصور نظرا الي افراد
اللفظ كقوله تعالي كلتا الجنتين اتت اكلها ولسكان الاعراب
بالحروف فرعانت الاعراب بالحركات والاضافة الي الضمير فرعانت
الاضافة الي المظهر جعل الفرع للفرع والاصل للاصل والفظان بلا
شرط واليهما اشار بقوله وكذا اثنان واثنتان مطلقا اي سوا اضيفا
الي ظاهر ام الي مضمر ام لم يضافا لان وضعهما وضع المثني وان لم
يكونا مثنيين حقيقة اذ لم يثبت لهما مفرد فيجريان اعرابه وان
ركبا مع العشرة كجاني اثنا عشر واثنتا عشرة وكلامه يوهم جواز
اضافتهما الي كل مضمر وليس كذلك فان اضافتهما الي ضمير التثنية
ممتنعة فلا يقال جا الرجلان اثناهما والمرأتان اثنتاهما او اثنتاكما
لان ضمير التثنية نص في الاثنين فاضافة الاثنين اليه من اضافة
الشي الي نفسه نبه عليه في شرح اللمحة تنبيه لم يذكر فيما
الحق بالمثني في الاعراب ما سمي به منه كزيدان علما وكان الاولي ذكره
كما ذكر فيما الحق بالجمع الآتي ما سمي به منه فيرفع بالالف ويجر وينصب
بالياء ويجوز فيه ان يجري مجري سلمان فيعرب اعراب ما لا ينصرف
للعلمية وزيادة الالف والنون واذا دخل عليه ال جر بالكسرة كقوله
الايادار الحي بالسبعان ٥ والملحق بالجمع المذكر السالم في اعرابه
اربعة انواع احدها اسما جموع وهي ما لا واحد لها من لفظها فمنها
اولوا بمعني اصحاب اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو
ذو ونحو ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا الي القربي ونحو
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وعشرون اسم جمع وليس مفرده

Copyright King Saud University